

## نظرية ؟

— نعم ، واعتقد أيضا بأن ذلك يسبب مشكلة .  
وأنا لا أحاول أن اثني على الصحيفة . ولكن  
من الصعب جدا أن يعبر المرء عن أفكار سياسية  
ونظرية عميقة بأسلوب بسيط . وقليل من الناس  
يملكون هذه المقدرة . في الجبهة الشعبية لدينا  
شخصين باستطاعتها التعبير عن أفكار عميقة  
بأسلوب سهل بحيث يستوعبها جميع من يقرأها :  
احدهما جورج حبش . أما الآخر فهو أحد القادة  
العسكريين الذي كتب كتابات بديعة . أما بالنسبة  
للباقيين ، فالأمر صعب وخصوصا إذا لم يكونوا قد  
مارسوا [ الكتابة ] من قبل . ونحن دوما نواجه  
انتقادات من التواعد مفادها ان استيعاب ما تكتبه  
صحيفتنا صعب جدا وان علينا ان نبسط الامور  
وان نكتب بطريقة سهلة .

لهذا يتطلب تحضير المثال وقتا طويلا اذ ان  
علي ان اراجع المقال وان أبسط بعض النقاط التي  
ي طرحها بعد ان تتم كتابته . واطن ان انشاء صحف  
اخرى داخلية في الجبهة من شأنه ان يسهل علينا  
مهمتنا واستمرارنا في هذا الخط . فالصحيفة  
الداخلية بإمكانها ان تعبر عن أشياء سهلة وافكار  
بسيطة . أما بالنسبة لصحيفة مركزية عينية  
معروفة كصحيفتنا فإنه من الصعب علينا ان تمثل  
بالصحف الداخلية لان علينا ان نتبنى خطأ جديا .  
ولكننا نحاول [ الان ] ان نحدد من عدد المقالات  
التي تتناول افكارا سياسية معقدة بحيث تحتل  
هذه المقالات عددا قليلا من الصفحات ، ونركز على  
الحملات السياسية المباشرة .

هل تنشرون أعمالا أدبية : شعر وغيره في  
صحيفتكم ؟

— نحن نخصص صفحتين للادب والنقد السينمائي  
والفن المسرحي والرسم وغيره . واطن ان هاتين  
الصفحتين هما الاكثر رواجاً لان الكثيرين من أعضاء  
الجبهة يتعرفون على خط التفكير اليساري من خلال  
هذه الصفحات .

هل نشرت انت شخصيا قصصا قصيرة ؟

— لم أجد الوقت الكافي للكتابة منذ مباشرتي  
العمل في « الهدف » . وفي الواقع ، لم انشر  
[ مؤخرا ] سوى قصتين عن امرأة مسنة اكتب  
عنها دائما [ أم سعد ] . لا املك الوقت لممارسة  
الكتابة الادبية وهذا امر مزعج للغاية .

تلاها . كما ان كل سطر وعنوان وصورة في  
الصحيفة تناقش من قبل [ أعضاء ] الجبهة  
ويرصد اقل خطأ كان . فالصحيفة اذن عرضة  
للقدر والعمل بها لا يشبه العمل في صحيفة عادية .  
ففي الصحيفة العادية عليك فقط ان تنجز عملك  
أما في صحيفتنا فان ادق التفاصيل توضع موضع  
النقاش من قبل الدوائر [ المختلفة داخل الجبهة ]  
اذ أنها تقرأ بأمعان . وبالتالي من الصعب جدا  
على الانسان ان يقوم بعمل متكامل امام هذه  
المحكمة الكبيرة التي تتألف من [ سائر ] أعضاء  
الجبهة . وبالتالي يشعر الانسان بأن عليه ان  
يبدل جهدا اكثر .

علاوة على ذلك ، نحن نعيش الان في بلد من  
البلدان النامية . وفي حركة المقاومة ، وفي تنظيم  
كتنظيمنا ، تحاول كسافة الدوائر ان تستقطب  
« ذوي » المواهب والكفاءات ، مهما كانت ضئيلة ،  
كي تنجز الاعمال التي تترتب عليها اذ ان انجاز  
الاعمال وتطبيق البرامج التي يكلف بها الانسان هي  
أشياء أساسية بالنسبة للفرد . ونحن ، فسي  
« الهدف » ، لدينا عدد ضئيل من الموظفين .  
وعندما نطلب من الجبهة ان تفرز لنا عددا أكبر من  
العاملين فان الجواب الذي نسمعه هو :  
« اعطونا اثنين او ثلاثة من موظفيكم ليعملوا في  
القواعد لان العمل في القواعد اهم من العمل في  
الصحيفة » . وبالتالي نخلد الى الصمت ، لئلا  
يسحبوا الموظفين منا . وانه لمن الصعب ان يصدق  
الاخرون بأن ثلاثة اشخاص فقط يقومون بتحرير  
الهدف . وهذه الحالة قائمة منذ ثلاث سنوات .  
ونحن نحصل على مساعدة [ اضافية ] من شخص  
رابع احيانا . غير انه يسحب منا ثم نحصل على  
غيره وتعاد الكرة من جديد . وبالتالي نحن لم  
نحصل في احسن الحالات على أكثر من اربعة  
اشخاص كان عليهم ان يملأوا عشرين صفحة .

اذن ، عليكم ان تعملوا نهارا وليلا .

— نعم ، لا أظن ان أيا من الرماق يعمل اقل  
من ١٣ - ١٤ ساعة في اليوم . وذلك بلا توقف  
وبلا عطلة وبلا شغفة من الناطدين . فالناس في  
منظمتنا وفي الحكومة وفي الصحف الاخرى كانوا  
يوجهون النقد الينا .

هل تعتبر الهدف صحيفة متقدمة ، هل تعتقد  
بأنها تقرأ كصحيفة متقدمة من زاوية سياسية